



## حركة مدنية وطنية غير سياسية "لبناني وبس" وحدة اللبنانيين وتناقض العنف والتبعية "تعتق"

كتب: رزيق فاضل

على إطلاق صرخة وطنية عفوية رافضة لكل حرب أهلية على أرض "لبناني وبس" تعمل حركة هذه الحركة التي تأسست قبل فترة وجيزة، ترفض "نائه الوطن النهائي لكل أب" لبنان الخضوع أو الانصياع للغة المصالح وتقاسم المغانم بين السياسيين على حساب كرامة شباب لبنان واللبنانيين واستقلال قرار كل منهما الوطني والسياسي هم، بل يدعوهم الى خطاب الحركة المدنية غير السياسية لا يحاكي ألف بلاء السياسيين وأتباع والأهم هو دعوة الحركة العاقلة. التعقل والعودة الى لغة الحوار والتمتع بنعمة الإصغاء الى الآخر والوطنية التي شباب لبنان الجامعي وغير الجامعي للتحرر من قبضة الولاءات الحزبية لا تتهاون اطلاقاً العمياء نحو ثقافة عميقة وموثقة لخيارات سياسية تتبع من اقتناعات مسؤول في الدفاع عن لبنان البلد السيد الحر والمستقل

### الغالبية الصامتة

كما "التعلق بالوطن" ما جديد الحركة؟ هي صدى لمناهضة الازمة الوطنية القائمة في لبنان، لأن يلزمننا" ([www.Loubnaniwbass.org](http://www.Loubnaniwbass.org)) يقول البيان الصادر عنها على موقعها الإلكتروني حتى لو منينا بالفشل، نكون على الأقل قد نجحنا في. ورفع الصوت وأقله المحاولة الوقوف. "إيصال رسالة تؤكد وجود أصوات أخرى في هذا الوطن لكنها غير مسموعة الحوادث الأخيرة التي اندلعت في" إن "النهار" وقالت السيدة زينة كرم أحد مؤسسي الحركة لـ: وأضافت. "أعادتنا الى ذكرى الحرب التي نأمل في ألا تعود. الشارع أعادتنا الى ذكريات أليمة هذه. نحن نؤمن بأن غالبية اللبنانيين ترفض الاحتقان السائد بين قوى الموالات والمعارضة" هذه الأصوات لن. الأصوات نجمع صداها الرافض للحرب والتنازع بين أبناء الوطن الواحد "تصمت

هذه الأكثرية تستجيب": كة المنشور على موقعها الإلكتروني قالت: ذكرت كرم بمضمون بيان الحر فقط لانتمائها الوطني ولطمها ببناء لبنان الموحد، القوي بتنوعه، وليس لبنان الضعيف أما الآن، فهذه الغالبية الصامتة ترفع الصوت عالياً وتصبح شيئاً فشيئاً صوت العقل في لبنان من خلال. بانقساماته "ات مدنية متنوعة منظم

"تا يصير الصوت يوذي"

ولكن ما هي أجندة الحركة؟ تعمل الحركة كما تذكر كرم على رفع الصوت مع منظمات مدنية عدة منها وغيرهما على التعاون الوثيق من أجل حرض السياسيين على الإصغاء "حلوها" و "نحو المواطنة" الهدف الرئيسي الذي تتطلع" وأكدت أن اليوم الى مطالب الشعب الذي يرفض الانقسام القائم اليه الحركة والمنظمات المتعاونة معها هو تنفيذ برامج مشتركة تصب في حمل شباب لبنان على البقاء في وطنهم لأن البلد يحتاج الى طاقات شبابه لبناء وطن متماسك وعلى مستوى "طموحاته

بنشر الوعي عند اللبنانيين لضرورة رفض" ولا شك في أن آلية العمل تبدأ كما قالت كرم اطلقتنا حملة إعلانية بدأت بالملصقات المنتشرة على" وقالت: "التبعية السياسية العمياء الطرق اللبنانية والتي تصور شابين يتبادلان العنف من خلال استعمال آلة قاتلة هي المسدس

ر على الدعوة الى حل أفضل من خيار مع الإصرار "مين خسران؟" ويتصدر الملصق سؤال وجيه هو "الحملة مهمة والمهم أن تشير اهتمام المارة وهذا ما نطمح اليه العنف وتضم اللجنة الإدارية كلاً من زينة كرم ووليد يونس وطارق الزين وكيندا الغصين وعلي عيتاني، وهي تعمل مع ت هدفها تعزيز روح المواطنة للأعضاء على دراسة برنامج لتنظيم حلقات حوارية في الجامعا عند جيل الشباب ورفض العنف والولاءات العشوائية وتشجيع الشباب على العمل من أجل "لبنان

وتمول الحركة نفسها بدعم فردي، كما ينتسب اليها متطوعون يؤمنون بحرية اللبناني وقدرته على السيطرة على خياراته وقد بدأت الحركة تستقطب من خلال موقعها الإلكتروني اللبنانيين. أو إقطاعي بعيداً من أي ولاء أعمى لجهة أو زعيم المقيمين في الخارج الذين عكسوا اهتماماً خاصاً بعملها لأنها حركة غير سياسية ومدنية بامتياز 8 وقوى آذار 14 وتتمنى كرم أن يجتمع الشمل في لبنان ويتحاور الجميع، وتؤكد أن ثمة نقاطاً مشتركة تجمع قوى يضطلع الإعلام بدور مميز في نشر مفهوم المواطنة وإبعاد القارئ" وأعربت عن أملها أن آذار "والمستمع والمشاهد عن لغة نسمعها اليوم في بعض خطابات الشارع، فهل من يسمع؟